



المدى / وكالات

قنبلة

قال الزعيم الليبي معمر القذافي ان ليبيا كانت على وشك صناعة قنبلة نووية قبل ان تتخلى عن برنامجها لاسلحة الدمار الشامل. وقال القذافي امام فعاليات من المهندسين الليبيين في طرابلس ان "العالم انتقد حكوماتهم لان ليبيا استطاعت ان تصل الى هذه المرحلة المتقدمة" مضيفا "اصبح الان كل بي مطروح على الطاولة وامام العالم وطاولة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويتفرض عليه كل الناس والمخططات معروفة وايضا المعدات".

واضاف "صرفنا اموالا كثيرة على الجانب العسكري وليس على الجانب الانساني والمدني فقط وكانت هناك تطلعات وامال كبيرة في بناء كيان عربي قومي موحد من العراق الى مراكش وهذا فشل وانتهى عصره".

نفخا

نفى سفير سوريا لدى الولايات المتحدة عماد مصطفي الاثني المعلومات التي تحدثت عن استعداد دمشق لمساعدة واشنطن على مطاردة خلايا القاعدة في لبنان. وفي تعليق على تقرير الشبكة "سكاي نيوز" البريطانية التي ذكرت ان سوريا مستعدة لاطلاق الولايات المتحدة على مواقع خلايا القاعدة في لبنان، قال مصطفي ان "ذلك غير صحيح".

واضاف في مقابلة مع شبكة سي ان ان "ما قلناه مرارا منذ هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة ان سوريا تعاونت فيما يخص القاعدة وغيرها من الجماعات الاصولية المتطرفة. الا ان ذلك لم يعد يحدث".

انتهاكات

ناقش مجلس الامن الدولي مصير الاطفال في مناطق تشهد نزاعات مسلحة داعيا الى اعتماد آليات صارمة لرصد انتهاكات حقوق الانسان ومعاينة مرتكبيها.

واقر المجلس العام الماضي بمبادرة من فرنسا قرارا يضع للمرة الاولى الية مراقبة ومعلومات حول سلة انتهاكات خطيرة لحقوق الطفل في العالم. وتشمل هذه الانتهاكات القتل والتشويه وتجنيد الاطفال للمشاركة في القتال والاعتصاب وخطف الاطفال ومنعهم من الوصول الى الخدمات الانسانية ومهاجمة المدارس او المستشفيات.

حيث لا يزال اكثر من ٢٥٠ الف طفل يستخدمون اطفالا جنود عبر العالم" على ما افادت ريدكا كوماراسوامي الممثلة الخاصة للامم المتحدة للاطفال في النزاعات المسلحة.

تحذير

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من ان المواقف الاميركية تزيد من "العداء" الشعبي العربي والاسلامي، واكدت رفض اي مبادرة اميركية تنتفض من الحقوق الفلسطينية الشرعية.

واكدت الوزارة "رفض اي مبادرة ل(كوندوليزا رايس ووزيرة الخارجية الاميركية) تنتفض من حقوق شعبنا الفلسطيني الشرعية الثابتة".

وتابعت "اي محاولة لانهاء قتيل الازمة في الشرق الاوسط يجب ان تبدأ بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وإزالة اثاره والعمل على اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والعرب من سجون الاحتلال والشروع الفوري في اهاء الاحتلال الجاثم على الارض الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها".

مخاوف

طلبت الولايات المتحدة من باكستان عدم استخدام مولد نووي قيد الانشاء لاغراض عسكرية، تعليقا على خبر نشر في صحيفة واشنطن بوست.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو "نحن على علم بهذا المشروع ونطلب من باكستان الامتناع عن استعمال هذه المنشأة لغايات عسكرية، مثل صنع الاسلحة". ونقلت واشنطن بوست الاثنين عن تقرير لخبراء مستقلين ان "صورا فضائية لموقع خوساب الباكستاني النووي تشير الى ما يشبه مولد بالماء الثقيل قيد الانشاء يمكنه انتاج ما يكفي من البلوتونيوم لصنع ٤٠ الى ٥٠ قنبلة نووية سنويا، ما يضاعف القدرات النووية الحالية لباكستان عشرين مرة".

مرشحو

رعى البرلمان اليمني خمسة مرشحين بينهم الرئيس اليمني الحالي علي عبدالله صالح، لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في ايلول. وهؤلاء الخمسة هم من بين ٤٩ مرشحا سبق وقبيل تراشيحهم لدى هيئة برلمانية في ١٣ تموز الا ان تراشيحهم لتصبح سارية كانت بحاجة لاصوات خمسة بالمئة على الاقل من اعضاء مجلس النواب والشورى ٤١٢٢ لذي. وحصل صالح على ٣٢٧ صوتا من اصل ٣٨٧ بينما حصل مرشحا المعارضة الرئيسيان فيصل بن شملان (وزير نفط سابق) ويساين عبود سعيد على ٥١ و٣٢٠ صوتا بالتالي. وحصل المرشحان المستقلان احمد المجيد وفحي العذب بالتالي على ٢٨ صوتا و٢٢ صوتا.

اجتماع

بدأ وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا (ايسان) امس الثلاثاء في العاصمة الماليزية كوالالمبور اجتماعهم السنوي التاسع والثلاثين الذي ساهم عليه القمع في بورما والطموحات النووية لكوريا الشمالية.

وسيتكبد وزراء خارجية الدول العشر الاعضاء في الرابطة على دراسة ملف بورما والخط الواجب تبنيه تجاه هذه الدولة العضو التي تنعكس صورتها المأسوية في مجال حقوق الانسان على الرابطة الاسيوية كلها.

تعليق

اعلنت مصادر رسمية ان محادثات السلام بين الحكومة الاوغندية وحركة التمرد جيش الرب للمقاومة علقت اليوم الاثنين حتى ٣١ تموز لاجراء "مشاورات".

وترمي المفاوضات التي تجرى منذ ١٤ تموز في جوبا عاصمة منطقة جنوب السودان الى اهاء حوالي ٢٠ عاما من حرب اهلية دامية في شمال اوغندا.

ذخا القذائف ورائق الانفجارات تحاصر لبنان

رايس تدعو الى شرق اوسط جديد بعد أن رفض بري (صفتها) لوقف القتال



الانفجارات وقذائف الدبابات تجبر اللبنانيين والاجانب على الرحيل

الوضع الانساني المتدهور في لبنان مع المسؤولين الاسرائيليين، مؤكدا انها ستعلن "التزاما امريكيا ملموسا فيما يتعلق بالمعونات الانسانية لشعب اللبناني المحاصر وسط الصراع".

وقال: "ستبدأ امدادات انسانية في الوصول الى لبنان غدا بطائرات هليكوبتر وسفن".

انتقادات حادة

وفي وقت سابق، اطلق مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان ايفلاند في انتهاء زيارة لبيروت نداء طارنا مطالبا بمبلغ مئة وخمسين مليون دولار لمساعدة المدنيين الذين نزحوا من بيوتهم في الجنوب اللبناني بسبب القصف الاسرائيلي والذي يبلغ عددهم حوالي ٨٠٠ الف شخص. ويشمل المبلغ ٢٤ مليون دولار لمساعدة الاطفال النازحين في لبنان وسوريا.

من جانب آخر، انتقد ايفلاند بشدة حزب الله داعيا مقاتليه "للتوقف عن الاختباء مثل الجبناء بين المدنيين". وكان ايفلاند قد وجه انتقادات لإسرائيل أيضا التي اتهمها بحرق القاذون الإنساني عبر استعمال قوة غير متكافئة.

وضع كارثي

من جهة اخرى، وصف رئيس الحكومة البريطانية توني بلير بعد لقائه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي الوضع في لبنان حاليا بـ"الكارثي"، مشيرا الى ان بلاده تعمل جاهدة مع عدد من الفرقاء لوضع خطة تسمح بوقف العنف من جهة.

وأعرب بلير عن امله بان "تخرج الى العلن في الايام المقبلة خطة سلام تسمح بوقف فوري لاطلاق النار".

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية إنه "لم يحدث اتفاق (بين بري ورايس) وذلك لأن رايس اصرت على التوصل إلى تسوية دولية قبل وقف إطلاق النار".

وأضاف المصدر للوكالة أن "رايس وضعت شروطا لوقف إطلاق النار وهي انسحاب حزب الله إلى ما بعد نهر الليطاني ونشر قوات دولية في المنطقة التي ستشهد على حد قولها عودة للمهجّرين".

من جانبه دعا بري إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، يعقبه تبادل للأسرى بين الجانبين، وأن

"العمل يتوجب إعادة الاعتبار إلى الدولة العادلة والقادرة، التي تعيد الحريات وتلتزم الدستور وتخضع للمحاسبة، وأن هذا مسار ستسير فيه الحكومة لتعيد الاعتبار إلى هذا النوع من الدولة".

ومن بيروت، افادت كيم غطاس، مراسلة بي بي سي إن اللبنانيين يشعرون وكان المجتمع الدولي قد تخلّى عنهم بسبب عدم الضغط لتنفيذ وقف لإطلاق النار.

زيارة مفاجئة

وكانت رايس قد قامت بزيارة مفاجئة إلى بيروت حيث عدت

وحزب الله قد أشارا إلى استمرار المارك العنيفة بين الجانبين بين بلدتي مارون الراس وبنيت جبيل التي توصف بأنها معقل حزب الله في جنوب لبنان. كما تواصل الضصف الإسرائيلي وتركز على الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت.

وأشارت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إلى أنه تم شن غارات جوية استهدفت مواقع لحزب الله في الجنوب اللبناني.

وأشارت أحدث الأنباء إلى مقتل سبعة مدنيين لبنانيين بعد أن

صبارك يدعو لوقف فوري لاطلاق النار والاسرائيليون يدعون سقوط بلدة بنت جبيل السنيورة يشدد علها وجوب عودة الدولة لتكوث السلطة الوحيدة فيا لبنان لا تناقشها فيا ذلك اية سلطة أخرى اعنف هجوم علها حزب الله يشنه ايفلاند متهما فيا الوقت نفسه اسراييل بخرق القانون الإنساني

تسمح إسرائيل للمهجّرين بالعودة إلى قراهم في الجنوب اللبناني، وذلك "قبل مناقشة خطة كاملة لحل الصراع".

مساعدا انسانية

لكن رايس رفضت تبادل للأسرى، وفقا لما قاله مساعد رئيس مجلس النواب.

وفي غضون ذلك، صرح ديفيد ويلش مساعد رايس لشؤون الشرق الاذني ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في جولنتها - ان واشنطن قررت المساهمة بمبلغ ٣٠ مليون دولار في جهود الاغاثة الانسانية الدولية لشعب اللبناني.

وقال ويلش ان المساهمة الامريكية ستشمل مستلزمات طبية لمئة الف شخص وغيرها من مواد الاغاثة.

وقال ويلش ان رايس ستناقش

محدثات مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بشأن ايجاد سبل لوقف الهجوم على لبنان، والتقت كذلك وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يلعب دور الوسيط مع حزب الله في الأزمة الحالية. رفض

سقط صاروخ إسرائيلي على منزلهم في النبطية جنوبي لبنان. وقالت مصادر طبية وأمنية لبنانية إن القتلى بينهم أب وابنه فضلا عن سقوط جرحى. إلا أنه لم يعرف بعد ما اذا كان بقية القتلى ينتمون للعائلة نفسها.

تأكيدات السنيورة

من جانبه رأى رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة، انه يجب أن يكون واضحا أن اللبنانيين بعد كل سقوط جرحى. إلا أنه لم يعرف بعد ما اذا كان بقية القتلى ينتمون للعائلة نفسها.

رفض مصري

وقال أحد مساعدي بري إن رئيس مجلس النواب اللبناني رفض المقترحات التي تقدمت بها وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس لوقف إطلاق النار في المنطقة.

وشرح السنيورة موقفه بالقول إن

اتهامات لإسرائيل باستخدام أسلحة محرمة

قنابل امريكية ضخمة موجهة بالليزر والاقمار الصناعية لإسرائيل: لتدمير المخابئ المحصنة

عدائي" من جانب اخر اتهم مسؤولون في الحكومة اللبنانية الجيش الإسرائيلي باستخدام أسلحة فسفورية محرمة، في عملياتها العسكرية التي يشنها على لبنان. واستندت اتهامات الحكومة اللبنانية للقوات الإسرائيلية باستخدام أسلحة محرمة دولياً، إلى تقارير تفيد بأن معظم الجرحى الذي سقطوا من جراء القصف الإسرائيلي، مصابون بحروق شديدة وغير مألوفة.

وقال وزير الصحة اللبناني، محمد خليفة، إن هناك احتمالات قوية بأن الجيش الإسرائيلي يستخدم "نوعا جديدا من الأسلحة، تتسبب في إحداث إصابات لم تشاهدها من قبل في المستشفيات". وأضاف قوله إن الاحتمالات تتضمن قذائف فسفورية.

اسرائيل التي طلبت تسريع الصفقة بعدما بدأت هجومها على لبنان.

في الادارة الامريكية، طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، ان القرار اتخذ بعد نقاش محدود داخل الادارة الامريكية.

وقال المسؤولون ان طبيعة الصفقة غير عادية في مؤشر على ان عدد الأهداف التي تعتزم إسرائيل ضربها في لبنان كبير.

وأضافوا قائلين إن القنابل التي يبلغ وزن كل منها ٥ اطنان والموجهة بالأقمار الصناعية والليزر، والتي تهدف منها لتدمير المخابئ تحت الأرض، جزء من صفقة كبيرة تمت الموافقة عليها في العام الماضي. وقال المسؤولون إنه لا يتم تسليم الشحنات عادة بسرعة، "ولكن الوضع هنا مختلف فإسرائيل حليفة مقربة، وهي في محيط

مؤكدًا أنه يتم التحقيق في الحادث.

ويشير منتقدو القنابل المتفجرة إلى أنها تتقوى وراءها عددا كبيرا من القنابل الصغيرة غير المتفجرة التي غالبا ما تقتل اطفالا بعد فترة طويلة من إطلاقها.

وتبلغ نسبة فشل الذخيرة التي يقال إن إسرائيل تستخدمها في لبنان، واحد في سبعة وهي نسبة تعتبرها "هيومن رايتس واتش" عالية بشكل غير مقبول.

في إطار آخر، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" أن المسؤول في الحزب الاشتراكي الإسرائيلي خوسيه بلانكو قال إن إسرائيل تستهدف بشكل متعمد المدنيين في حربها على لبنان.

يأتي ذلك بينما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية ان واشنطن تكثف جهودها لارسال قنابل موجهة بالغة الدقة إلى

العواصم / وكالات

نشرت منظمة "هيومن رايتس واتش" التي تعنى بحقوق الانسان وتتحّد من نيويورك مركزا لها، براهين تقول انها تظهر استخدام إسرائيل لقنابل عنقودية في المناطق المدنية في لبنان.

وقالت المنظمة ان قصفا مدفعا بالأسلحة العنقودية على قرية في جنوب لبنان في الأسبوع الماضي أدى إلى مقتل شخص وجرح اثنا عشر آخرين بينهم سبعة أطفال.

وشرح المدير التنفيذي للمنظمة كينيث روس أن هذه الأسلحة غير دقيقة وغير موثوق بها بشكل غير مقبول ولا يجب استخدامها في المناطق المأهولة.

وقد رد الجيش الإسرائيلي على هذه الاتهامات قائلًا إن استخدام الأسلحة العنقودية مشروع في القانون الدولي

البرلمانيون العرب يدعون الى مواجهة العدوان الاسرائيلي

طرف محدد ثم تتوجه الجهود لانتقاد الموقف أخذين بنظر الاعتبار مصلحة اسرائيل . وقال موسى ان مجلس الامن لم يطلب لحد الان بوقف اطلاق النار وهذا امر غريب وهذا ما يؤكد ان الموقف خطير وسلي لا يمكن ان تترك الامور هكذا لان هناك " اناس يموتون وطيران يواصل القصف ". واعلن عمرو موسى عن مؤتمر دولي يعقد اليوم الأربعاء في ايطاليا تحضره ثلاث دول عربية (مصر والسعودية والاردن) . وقال سنطالب خلاله بوقف فور لاطلاق النار ومن بعدها معالجة الامور. وبشأن عملية السلام . بين موسى ان المؤشرات والعطيات اكدت ان عملية السلام قد فشلت.

خلال الدورة ما وقعته العدوان الاسرائيلي من منات الضحايا الى جانب ما أحدثه من تدمير مستمر للبنية التحتية واستباحه لحرمات الامة وكرامتها واعتقال للاف من المواطنين والمسؤولين .موضحا دور البرلمانيين العرب في هذه المرحلة في استنهاض الهمم للدفاع عن القيدة العربية وتوحيد مواقف الحكومات العربية والتقريب بين وجهات نظرها لوضع حد حاسم وفاعل لهذا العدوان ومطالبة المجتمع الدولي في تحمل مسؤوليته في نصرة الحق . من جانبه كشف الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن وجود توجهات تهدف الى ترك الموقف دون ان يتم الايقاف اطلاق النار لكي ينتهي الامر لصالح

القاهرة / موفد المدك) نصير العوام

دعا رؤساء البرلمانات العربية امس الثلاثاء الى موقف عربي موحد لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على الاراضي العربية سواء في فلسطين او لبنان . واكد البرلمانيون العرب خلال الدورة الطارئة لاتحاد البرلمانات العربية التي عقدت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة امس على اهمية الارتقاء الى مستوى التهديدات والتحديات الخطيرة التي تتعرض لها الامة العربية على يد العدو الاسرائيلي بمساندة الادارة الامريكية . واستعرض رئيس اتحاد البرلمانات العربية المهندس عبد الهادي المجالي في بداية حديثه

مؤتمرا دوليا في بيروت حضره ممثلون من ١٢ دولة عربية و١٢ من تموز ٢٠٠٦. وقال ان القوات الإسرائيلية استولت على بلدة بنت جبيل في الجنوب اللبناني.

وكان كل من الجيش الإسرائيلي

تعزيز قوة الامم المتحدة الموجودة بالفعل في جنوب لبنان. الا انه قال ان دولا أخرى تريد عملية متعددة الجنسيات على الحدود بين لبنان واسرائيل لكن بتضويض من مجلس الامن الدولي.

واضاف "ميزة نشر قوة غير تابعة للامم المتحدة هي ان الحكومات تستطيع ابقائها عن تنسيقها بسرعة اكبر كثيرا. لكن اخرين يشعرون بارتياح اكبر لقوة تابعة للامم المتحدة".

وقالت مصادر الامم المتحدة ان فرنسا وتركيا من اجز الاسماء المرشحة لقيادة قوة جديدة وان ايطاليا واليونان والبرازيل عبرت عن استعدادها للمشاركة فيها.

وتفجرت الازمة في ١٢ من تموز بعد ان اسرت جماعة حزب الله اللبنانية جنديين اسرائيليين فردت اسرائيل بحملة عسكرية مكثفة على لبنان ثم امطر حزب الله شمال اسرائيل بالصواريخ. وتشرد نحو ٦٠٠ الف لبناني بسبب الصراع.

وقال عنان انه "لا يمكن نزع اسلحة حزب الله بالقوة وحدها" واتن من الضروري التوصل الى اتفاق سياسي تسانده دول المنطقة. وقال انه في الاجل القصير هناك حاجة الى اجراءات عاجلة لوقف العنف وتوصيل المعونات الانسانية الى مئات الالاف من اللبنانيين الذين شردهم القتال.

ولكن ايران وسوريا اللتين تساندان حزب لله لم تتلقيا دعوة لحضور مؤتمر روما. وقال عنان انه اجري اتصالات مع حكومتي البلدين و"نحتاج الى مشاركتهما".